

زاد المسير في علم التفسير

سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

وفيها قولان .

أحدهما أنها مدنية قاله الأكثرون منهم مجاهد ومقاتل وحكي عن ابن عباس وقتادة أنها مدنية إلا آية منها نزلت عليه بعد حجة حين خرج من مكة وجعل ينظر إلى البيت وهي قوله وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك محمد 13 .

والثاني أنها مكية قاله الضحاك والسدي بسم الله الرحمن الرحيم .

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتمهم